



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

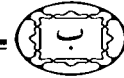
مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فقد قام فضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - عام ١٣٨٩هـ باختصار كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعراب» لابن هشام الأنصاري^(١) المتوفى عام ٧٦١هـ - تغمده الله بوسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته.

(١) هو جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، كان إماماً في النحو، ولد بمصر عام ٧٠٨هـ، وتوفي بها عام ٧٦١هـ - رحمه الله تعالى - انظر الدرر الكامنة ج ٢/٣٠٨، الأعلام ج ٤/١٤٧، بغية الوعاة ج ٢/٦٨.



ثم إنه في عام ١٤١٧هـ سعى الشيخ فريد بن عبدالعزيز الزامل السُّليم - أثابه الله - في نشر هذا المختصر النفيس واستأذن شيخه فأذن له بذلك وصدر مطبوعاً بعنايته - جزاه الله خيراً - من حيث عزو الآيات وتخريج الأحاديث والشواهد الشعرية وتوثيق النقول وعمل الفهارس التفصيلية.

وإنفاذاً للقواعد والتوجيهات التي قررها فضيلة شيخنا رحمه الله تعالى لإخراج مؤلفاته أعيد هذا الكتاب للطباعة والنشر.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لطلاب العلم وأن يجزي فضيلة شيخنا خير الجزاء ويضاعف له المثوبة والأجر ويعلي درجته في المهديين إنه سميع قريب.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح

العثيمين الخيرية

١٤٢٦/٥/٢٥هـ

مقدمة الطبعة الأولى عام ١٤١٧هـ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن «لمغني اللبيب» لابن هشام الأنصاري رحمته الله منزلة كبرى في نفسي، ومكانة عظمى، وفضلاً لا أنكره، فهو أحد المفازع التي أفرع إليها - بعد التوكل على الله - إذا سلكت إلى مسألة نحوية فجاً مظلماً، أو سبيلاً معوجاً، أو أخطأت الصراط الأقوم، وكنت أجده الفج الواسع النير، والطريق القويم، والصراط المستقيم، ولكنني لعول الصبر، وقلة الجلد، سرعان ما أمل، فإن لم أمل من إمعان النظر والتدقيق بالعبارة حتى أفهمها، مللت من طول الموضوع وسعته، فتجدني أقلب الصفحات أعدها أنتظر النهاية!!

ولقد سررت جداً عندما علمت بمختصر المغني لفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين، فأملت أن يكون بغيتي، فلست أضيّق ذرعاً بإمعان الفكر الذي يحتاجه كل مختصر، ولكنني أضيّق بسعة الموضوع الذي هو سمة كل مطول.

ولما رأيتَه مخطوطاً عَرَضَ لي الاعتناء به، والسعي في نشره، دون الإضافات والتعليقات، فلست أهلاً لها، ولا أرى هذا عليّ إلا واجباً، وهي محاولة لعلها تكون بإذن الله ناجحة في خدمة لغة الكتاب العزيز ومن طلبها، فتوكلت على الله وبدأت.

ونظراً لقلة الخبرة، ولقصر النظر عن الاستقصاء، فلن يسلم هذا الاعتناء من عيوب لا مصدر لها سوى صاحبه، فإن تجد هذا أخي القارئ فغض الطرف عنه، والتمس لأخيك العذر، نسأل الله لنا ولك العفو والعافية. وأريد أن أنبهك أخي القارئ إلى أمور:

أولها: إذا رأيت الحاشية مشاراً إليها بالرمز (●) فهي حاشية في المتن، أي من كلام المختصر حفظه الله.

الثاني: إذا ذكرت شرح التسهيل، فإنما أعني به الذي ألفه ابن مالك.



الثالث: إذا أحلت إلى المغني بدون تحديد فإنما أعني به الذي حققه د. مازن المبارك وعلي حمد الله.

عملي في هذا الكتاب:

يتلخص هذا الجهد المقل بهذه النقاط:

١- عزو الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية، يتساوى ما إذا كانت الآية المستشهد بها كاملة، أو كان المستشهد به بعضها، ثقة بمعرفة القارئ السابقة بالقرآن الكريم.

٢- تخريج الأحاديث النبوية من الصحيحين، وقد أخرج من غيرهما كمسند الإمام أحمد بن حنبل.

٣- تخريج الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى قائلها متى أمكن ذلك، مائلاً إلى الإجمال في ذلك، إذ ليس من المهم أن أفصل في روايات البيت، وعزو كل نسبة إلى مصدرها، إذ لا يترتب على هذا كبير فائدة، وليس من صميم العمل.

ويلاحظ القارئ أنني لم أعرب الأبيات، بل اكتفيت بذكر موضع الشاهد ووجه الاستشهاد فيها، وذلك لأنني قد سبقت بمن أعرب شواهد

المغني وشرحها واعتنى بها من قبلي، بل أفرد لها مؤلفاً خاصاً^(١).

٤- توثيق النقول، بذكر موضع النقل فيما توفر لدي من مؤلفات المنقول عنه، مكثفياً بموضع واحد إن تعددت المواضع.

٥- وضع الفهارس التفصيلية، فهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشواهد الشعرية، والأعلام والأماكن والقبائل، خاتماً بفهرس الموضوعات الواردة في الكتاب.

والله أسأل أن ينفع به، وأن يرزقنا إخلاص النية، وقبول العمل، وأن يوفقنا جميعاً إلى ما يحب ويرضى، ويهدينا صراطه المستقيم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

فريد بن عبدالعزيز الزامل السليم
عنيزة في ٤/٨/١٤١٧هـ.

(١) انظر: شرح شواهد المغني للسيوطي، وشرح أبيات المغني للبغدادي.

فهرس الموضوعات

أ مقدمة اللجنة

الباب الأول:

٥ في تفسير المفردات وذكر أحكامها

حرف الألف

٥ أ

٨ فصل: في خروج الهمزة عن الاستفهام

٩ أجل

١٠ إذن

١٠ إن

١٢ أن

١٥ إن

١٥ أن

١٦ أم

١٨ أل

١٩ أمّا

٢٠ أمّا

٢١ إمّا: (إيما)

٢١ أو

٢٤	أَلَا
٢٦	إِلَّا
٢٨	أَلَّا
٢٨	إِلَى
٢٩	إِيَّ
٣٠	أَيَّ
٣٠	أَيَّ
٣١	إِذَا
٣٣	إِذَا
٣٤	أَيْمَنَ

حرف الباء

٣٥	الباء المفردة
٣٥	مواضع زيادتها
		(تنبيه): حول مذهب البصريين في نيابة أحرف
٣٧	الجر بعضها عن بعض
٣٨	بَلْ
٣٩	بَلَى

حرف التاء

٤٠	ثَمَّ
----	-------	-------

حرف الجيم

٤١	جَيْرٌ وَجَلَلٌ
----	-------	-----------------

حرف الحاء المهملة

٤١	حَاشَا
----	-------	--------

- ٤٢ حتى
 ٤٥ تنبيهان: ١- دخول (حتى) على المضارع
 ٤٧ ٢- العطف بـ(حتى) قليل
 ٤٧ حيث

حرف الخاء

- ٤٨ خلا

حرف الراء

- ٤٨ رب

حرف السين

- ٤٩ السين المفردة
 ٥٠ سوف
 ٥١ سيّ
 ٥٢ سواء

حرف العين

- ٥٤ على
 ٥٦ عن
 ٥٩ عَوْضُ
 ٥٩ عسى
 ٦١ عَلِ
 ٦١ عند

حرف الغين المعجمة

- ٦٣ غير

(تنبيه) - المختصر رحمه الله - حول مسألة (لا غير) ٦٤

حرف الفاء

الفاء المفردة ٦٥

(تنبيه) حول الفاء في قوله (كن فيكون) ٦٨

في ٦٨

حرف القاف

قد ٦٩

قط ٧٢

حرف الكاف

الكاف المفردة ٧٣

كي ٧٥

كم ٧٦

كأَيّ ٧٧

كذا ٧٨

كَلَّا ٧٩

كأنَّ ٧٩

كل ٨١

كيف ٨٦

حرف اللام

اللام المفردة ٨٧

لا ٩٢

لات ٩٤

٩٤	لو
٩٨	لولا
١٠٠	لوما
١٠٠	لَمْ
١٠٠	لَمَّا
١٠٢	لن
١٠٣	ليت
١٠٤	لعل
١٠٥	لَكِنَّ
١٠٦	لَكِنْ
١٠٧	ليس

حرف الميم

١٠٨	ما
١١٥	مِنْ
١١٧	مَنْ
١١٨	مهما
١١٨	مع
١١٩	متى
١١٩	مذ ومنذ

حرف النون

١٢٠	النون المفردة
١٢١	نَعَمْ

حرف الهاء

١٢٢	الهاء المفردة
-----	---------------

- ها ١٢٣
 هل ١٢٣

حرف الواو

- الواو المفردة ١٢٥
 وا ١٢٧

حرف الياء

- يا ١٢٧

الباب الثاني:

- في تفسير الجملة وأحكامها ١٢٩
 الجمل التي لا محل لها من الإعراب ١٣٠
 الجمل التي لها محل من الإعراب ١٣٢
 حكم الجمل بعد المعارف وبعد النكرات ١٣٣

الباب الثالث:

- في أحكام الظرف والجر والمجرور ١٣٥
 حكم المرفوع بعد الظرف والجر والمجرور ١٣٧

الباب الرابع:

- في أحكام يكثر دورها ١٣٩
 ضمير الفصل ١٤٣
 الأمور التي لا يكون الفعل معها إلا قاصراً ١٤٧
 الأمور التي يتعدى بها الفعل القاصر ١٤٨

الباب الخامس:

- ١٤٩ ذكر جهات يدخل على المعرب الاعتراض من جهتها
 ١٥٠ شروط الحذف

الباب السادس:

- ١٥٣ في أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها

الباب الثامن:

- ١٥٧ في ذكر أمور كلية:
 القاعدة الأولى: في إعطاء الشيء حكم ما أشبهه ١٥٧
 القاعدة الثانية: في إعطاء الشيء حكم ما جاوره ١٥٨
 القاعدة الثالثة: في تضمين اللفظ معنى آخر ١٥٨
 القاعدة الرابعة: في التغليب ١٥٨
 القاعدة الخامسة: في التعبير بالفعل عن وقوعه
 وعن مشاركته ١٥٨
 القاعدة السادسة: في التعبير عن الماضي والآتي،
 وعن الحاضر قصدًا لإحضاره ١٥٩
 القاعدة السابعة: في كون اللفظ على تقدير والمقدر
 على تقدير آخر ١٥٩
 القاعدة الثامنة: فيما يغتفر فيه في الثواني دون الأوائل ١٦٠
 القاعدة التاسعة: في التوسع في الظرف والمجرور
 دون غيرهما ١٦٠
 القاعدة العاشرة: في القلب ١٦٠
 القاعدة الحادية عشرة: في تقارض اللفظين في الأحكام ١٦١
 الفهارس ١٦٥